فكاهات

****

ربة المنزل — أصحيح يا حضرة القبطان ان أحد الاعداء في الحرب انقذ بموته حياتك من الخطر ؟

القبطان — نعم يا سيدتي

ربة المنزل — ما أنبل ما فعل ! وكيف حدث ذلك ؟

القبطان — كان المذكور هاجماً عليّ ليقتلني فقتلته . فحفظ بموته حياتي .

. . . .

كان للمدرسة رئيس يحب النظافة ويتبرم من الغبار القليل . فبينما كان يتفقد ذات يوم غرف التدريس رأى على الخارطة غباراً فوضع اصبعه هنالك وقال للمعلم المتهاون موبخاً

— يا حضرة المعلم ، ألا تظن ان الغبار هنا يكاد ان يبلغ القيراط عمقاً ؟

— بل هو اكثر من ذلك يا سيدي

فقال له الرئيس وقد احتدم غيظه

— ماذا تعني بقولك يا هذا ؟

— انك يا سيدي واضع اصبعك على صحراء افريقيا

(مائة مثل هذا ينهون الحرب)

من النكات الظريفة المروية عن بسالة الهنود ان احدهم كان ناظر محطة بالقرب من ساحة القتال فهاجمها الالمان . فابرق يطلب المدد من محطة قريبة . وهاك موءدى رسالته البرقية .

« مائة جندي الماني يهاجمون المحطة . ارسلوا الي سريعاً بندقية واحدة ومائة رصاصة »

— الاقتصاد نصف العيش —

— كنت مزمعاً ان اتزوج تلك الارملة الغنية ولكني علمت انها تصرف على ملابسها خمسين الفاً كل سنة

— وماذا فعلت ؟

— عدلت عنها . وتزوجت خياطتها

— نعم المشورة —

أماه ، لقد تخاصمنا اليوم انا وخطيبي وتغاضبنا فقولي من منا يجب يستعطف الاخر ويطيعه ؟

الام — انت تطيعينه حتى الزفاف . وهو فيما بعد ذلك

— في الاستانة —

الزائرة — الباشا نائم في الغرفة المجاذية ، ونحن نتكلم هنا بصوت عالٍ .

ألا تخشين ان يوقظه حديثنا ؟

ربة المنزل — لا . لا بأس ، فزوجي لا توقظه الاصوات بل تزيده استغراقاً في النوم . فهو معتاد ان ينام نوماً عميقاً اذا كان ما حوله اناس يتكلمون ان يستعطف الاخر ويطيبه ؟

الزائرة — كيف ذلك ؟

ربة المنزل — هو عضو في مجلس المبعوثان

— تعارفا ... —

كان أحد الظرفاء المشهورين حسير الطرف فصدم يوماً في طريقه رجلاً سمج الاخلاق حاد الطبع على غير قصد . فاستوقفه ذلك الرجل وشتمه بكلمة واحدة قائلاً

— تيس !

فوقف الظريف وانحنى امامه وقال

— لا تؤاخذني . ما كنت اعرف اسمك قبل الآن . اما اسمي فيو فلان . ولي الشرف بهذا التعارف

— وراء الاكمة ما وراءها —

— حبيبتي سوسان . أموقنة انت انه اذا تزوجتك بالرغم من اهلك يصفح والدك عنا فيما بعد

— انا موقنة ذلك يا حبيبي

— وهل تظنين انه يهبنا بيتاً من بيوته

— نعم يا حبيبي

— ويعطينا مدخولاً كافياً لان نعيش برغد

فاحنت الفتاة رأسها بالايجاب

— وهل يدخلني شريكاً في تجارته ؟

— لا شك في ذلك ·

— ويطلق لي يدي في ادارة شؤون العمل كما اشاء ؟

— نعم · بلا اقل ريب · يا عزيزي

ومالت الفتاة نحو صدره بغنج · ولكنه ازاحها عنه بنشوقة وقال باستياء

— يسوءني اني لا استطيع ان تزوجك ابنتها الانسة · فان اباك على ما يلوح لي يستعمل كل الوسائط للتخلص منك ·

— خطة حربية —

كان لاحدهم بستانان متلاصقان تحمل اشجارهما أحسن الفواكه · وكان اولاد القرية يطمحون اليهما لسرقة فواكههما اللذيذة فيسببون تعباً لصاحبهما بما يأتونه من الاذى حتى اضطروه ان يراقب البستانين ليل نهار مقلباً نظره بين الواحد والاخر ·

وبينما كان في حراسته ذات يوم لمح ولداً يتسلق شجرة فهرع اليه ليؤدبه فلما رآه الصبي هرب وهو يحذر رفيقاً له في اعلى الشجرة · ولكن وصول صاحب البستان الى الشجرة حال دون هرب الغلام الثاني فصاح به الرجل

— لقد ظفرت بك الان يا شقي · فانزل

ولكن الغلام لم يجب بكلمة . فجلس صاحب البستان ينتظره تحت الشجرة قائلاً في نفسه — لا بدّ من ان يتعب وينزل مسلماً . وظلّ على هذه الحالة ساعات .

ولما حان المساء اذا بفتى صغير جاء ينقل اليه ورقة فيها هذا الكلام

« بعض الناس لهم فواكه كثيرة ، والبعض الاخر لهم عقول . ان ما تراه في اعلى الشجرة ليس غلاماً بل ثوباً محشواً بالتبن وضعناه هنالك لنغشك ونحظى بفواكهك الشهية في بستانك الاخر . وقد اكتفينا الان وظفر العقل »

.....

— أي المهن عزمت ان تختار لابنك جورج ؟

— قد جعلت ابني الاكبر حنا طبيباً ، وابني الاوسط خليل محامياً ، وابني الثالث عيسى كاتباً . واظن اني سأجعل جورج عاملاً . لانه لا بدّ للاربعة من واحد يعولهم .

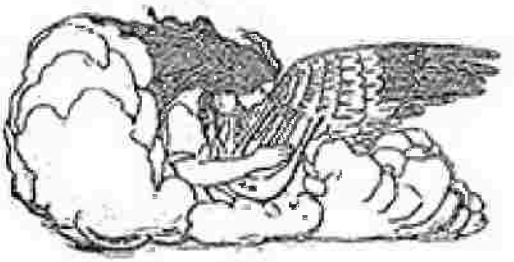

صور فظيعة

(المجرب)

القيصر ـ (مخاطبا بولندا) اعطيك كل ما
ينبسط امامك

بولندا ـ وما قولك بما انبسط ورائي

القيصر ـ لا . تلك الاراضي تخصني . وهل
انت تنتظرين ان اتخلى لك عنها

(نقلا عن جريدة موخا في موسكو)

(البلجيك)

ماتت ولكنها ستقوم من القبر في

اليوم الثالث

(نقلا عن غلي أوني الايطالية)

الارض رازحة تحت اثقال حملها

« نقلا عن جريدة سان فرنسيسكو كرونيكل »

الاستعراض الاخير

عن « اللاسينو » الايطالية

الامبراطور الزراع

خرج الزارع ليزرع صلبانا حديدية

ولكنها نمت الاف اضعاف صلبانا

خشبية

(نقلاً عن الجورنال الباريسي)

اغنية ثمود — لرايماكر

الطرد من الهيكل — لرايماكر

ثورة العرب — لميشال جاك

(نقلاً عن جريدة المستقبل العربية الباريزية)